والخامس يحول بين المرء وقلبه فلا يستطيع إيمانا ولا كفرا إلا بإذنه قاله السدي .

والسادس يحول بين المرء وبين هواه ذكره ابن قتيبة .

والسابع يحول بين المرء وبين ما يتمنى بقلبه من طول العمر والنصر وغيره .

والثامن يحول بين المر وقلبه بالموت فبادروا الأعمال قبل وقوعه .

والتاسع يحول بين المرء وقلبه بعمله فلا يضمر العبد شيئا في نفسه إلا وا عالم به لا يقدر على تغييبه عنه .

والعاشر يحول بين ما يوقعه في قلبه من خوف أو أمن فيأمن بعد خوفه ويخاف بعد أمنه ذكر معنى هذه الأقوال ابن الانباري .

وحكى الزجاج أنهم لما فكروا في كثرة عدوهم وقلة عددهم فدخل الخوف قلوبهم أعلمه ا تعالى أنه يحول بين المرء وقلبه بأن يبدله بالخوف الأمن ويبدل عدوة بالقوة الضعف وقد أعلمت هذه الآية أن ا تعالى هو المقلب للقلوب المتصرف فيها .

قوله تعالى وأنه إليه تحشرون أي للجزاء على أعمالكم